

ملخص نص "الشرق الأدنى القديم": **الشرق الأدنى القديم** مصطلح يطلق على الحضارات التي نشأت في المنطقة المعروفة اليوم بالشرق الأوسط، بما في ذلك بلاد الرافدين (العراق)، مصر القديمة، إيران القديمة، وتركيا. يغطي هذا المصطلح حقبة تبدأ بظهور سومر في القرن الرابع قبل الميلاد، وتستمر إلى العصر البرونزي والحديدي، قبل دخول الإسكندر الأكبر أو الخلافة الإسلامية للمنطقة. يُعتبر الشرق الأدنى القديم منبع الحضارات، حيث شهد أول استخدام للزراعة المكثفة، ونظم الكتابة، وعجلة الفخار، وحكومات مركزية، وقوانين مدونة، وإمبراطوريات. كما شهد تقسيمات اجتماعية طبقية، وعبودية، وحروب منظمة، وتأسيس علوم الفلك والرياضيات. **الفصل الأول** من النص يركز على بلاد ما بين النهرين، أو بلاد الرافدين، التي تُعتبر من أولى المراكز الحضارية في العالم. **اسم "بلاد ما بين النهرين" يشير إلى الخصائص الجغرافية للمنطقة، لكنّه استخدم أيضاً في سياقات سياسية. ففي العصر الأكدي، استخدم لقب "ملك الأقليم" للدلالة على سيطرة الملك على منطقة معينة، بينما استخدم لقب "ملك الجهات الأربعة" للدلالة على سيطرة الملك على العالم كله. **الكلدانيون** شعب عاش في جنوب بابل، وكُفوا بمناصب دينية وسياسية، وارتبط اسمهم بالكهنة. كانت منطقة "كلديا" معروفة بخصوبتها وإنتاجها، واعتمادها على التجارة، ودورها في التاريخ القديم. **تاريخ بلاد ما بين النهرين** شهد صعود وهبوط العديد من الحضارات، منها السومرية، والآكدية، والبابلية، والأشورية، والكلدانية. كانت "كلديا" منطقة مهمة في تطور الحضارة البابلية، وكانت متميزة بتقدمها في علم الفلك، والتنجيم، والتقويم. **حضارة بلاد ما بين النهرين** تمتاز بتنوعها، وتتكون من طبقات اجتماعية متميزة، ومجتمع عسكري متطور، ومعرفة قوية بالزراعة والصناعة، وأهمية التجارة. **المعتقدات الدينية** في بلاد ما بين النهرين اعتمدت على عبادة الطبيعة والقوى الكامنة فيها، وكانت تركز على كسب رضا الآلهة. **الفنون** في بلاد ما بين النهرين كانت متنوعة، من المعمار الفخم إلى الزقورات، والتماثيل، والتحف اليدوية، و الأدب المميز. **علم الفلك والرياضيات** شهد تقدماً كبيراً في بلاد ما بين النهرين، حيث تمكن علماء الفلك من تحديد الخسوف والكسوف، ووضع خريطة للنجوم، وتطوير تقويم قمرى. **الخلاصة** هو أن حضارة بلاد ما بين النهرين تُعتبر من أقدم وأهم الحضارات في التاريخ، وقد تركت إرثاً ثرياً من الفنون، والعلوم، والمعتقدات، والتاريخ، والتأثير على الحضارات التي تلتها.